

# 9- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور |

## سورة العنكبوت إلى السجدة | يوم ٥١/٤/٤٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم الخامس عشر من شهر من الشهر الرابع من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو اغراض الصور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور. اغراض السور. نحن قرأنا في لقائنا الماضي انتهينا من سورة القصص كذا. الان العنكبوت. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - 00:00:20

ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. اه قال المؤلف اغراض سورة العنكبوت ارادوا هذه السورة افتتحت هذه السورة. افتتحت هذه السورة بالحروف المقطعة. اه يؤذن بها من اغراضها - 00:00:40  
تحدي المشركين بالاثيان بمثل سورة منه. كما بينا في سورة البقرة. وجدال المشركين في ان القرآن نزل من عند الله هو الاصل فيما فيما حدث بين المسلمين والمشركين من الاحداث المعبر عنها بالفتنة في قوله هنا ان - 00:01:00  
قولوا امنا وهم لا يفتنون. فتعين ان اول اغراض هذه السورة تثبيت المسلمين الذين فتنهم المشركون وصدوهم عن الاسلام او عن الهجرة مع من هاجروا. ووعدوا الله بنصر ووعده الله - 00:01:20

بنصر المؤمنين وخذل اهل الشرك وانصارهم وملقنيهم من اهل الكتاب والامر بمجافاة المشركين والابتعاد عنهم ولو كانوا اولي قربي. ولو كانوا اقرب ولو كانوا اقرب القرابة. ووجوب ووجوب المؤمنين على اذى المشركين. وان لهم في سعة الارض ما ينجيهم من من اذى اهل الشرك. ومجادلة اهل الكتاب بالتي هي - 00:01:40

سم ما عدا الظالمين منهم للمسلمين وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات على ابلاغ القرآن وشرائعه الاسلام والتأسي في باحوال الامم التي جاءت التي جاءت الرسل وان محمدا صلى الله عليه وسلم جاء بمثل ما جاءوا به. وما تخلل اخبار وما تخلل - 00:02:10  
الاخبار من ذكر فيها من الرسل من العبر. وما تخلل اخبار من ذكر ما ذكر من ذكر فيها من الرسل من العبر والاستدلال على ان القرآن منزل من عند الله بدليل اميته - 00:02:30

من انزل عليه صلى الله عليه وسلم وتذكير المشركين بنعم الله عليهم يقلعوا ليقلعوا عن عبادة ما سواه والزمهم باثبات وحدانية بانهم يعترفون بانه خالق انه خالق ما في السماوات ومن في الارض. والاستدلال على - 00:02:50  
على البعث بالنظر في بدء الخلق وهو اعجب من اعادته واثبات الجزاء على الاعمال وتوعد المشركين بالعذاب الذي فيهم بغتة وهم وهم وهم يتهمون باستعجاله. وضرب المثل لاتخاذ المشركين اولياء من دون الله. بمثل - 00:03:10

بمثل وهي بيت العنكبوت. طيب بارك الله فيك. شوف هل المؤلف رحمه الله يعني كثير ما يركز على عرض اغراض الصور. فلما يأتي مثل على صورة العنكبوت يذكر لك كل ما حاولته هذه السورة من اغراض. السورة - 00:03:30

العنكبوت سورة تكلمت عن موضوعات كثيرة. فالمؤلف رحمه الله يعطيك يعني يعطيك الموضوعات التي تحدثت عنها السورة. يقول حدثت في اولها عن الحروف المقطعة الف لام ميم تحدثت عن كذا تحدثت عن كذا موضوعات لكن الذي نريد ان نصل

اليه نحن جميعا - 00:03:50

مثل ما مر معنا يعني السورة سورة العنكبوت. ما موضوعها؟ عما تتحدث؟ سورة اي سورة القرآن لها موضوع معين فنريد ان نصل لهذا الشيء عما تعالجه هي تعالج قضايا تعالج قضية مهمة اه تتكلم عن موضوع معين اه عما تتحدث السورة - 00:04:10  
هذا هو المقصد وهذا هو الذي نريد ان نصل اليه. هذا يسميه العلماء مقاصد السور. مقصد السورة هدف السورة. آآ الذي ترمي شيء معين هذا معناه اذا سورة العنكبوت لما تقرأها انت من اولها الى اخره وتتأمل آياتها تجدها تدور تدور آياته حول شيء معين ما -

00:04:30

قول معين احيانا يؤخذ من لفظ في في السورة يتكرر اللفظ هذا زين؟ فاذا وجدنا هذا اللفظ يتكرر عرفنا ان السورة تدور حول احيانا السورة يعني موضوعها احيانا اه اسمها اسمها يجذب الواحد لانه يتكلم عن شيء معين مثل سورة النساء - 00:04:50  
لما تقرأ كلمة النساء تعرف ان تتحدث عن موضوع النساء. وهكذا فهناك موضوع سور يعني لها اهلها لها مزايا او لها شيء او على واضحة تعرف من خلالها مقصد السورة. هنا عند العنكبوت فيه رابط بين العنكبوت هذه الحشرة الصغيرة - 00:05:10  
وبين السورة حقيقة تتأمل تجد فيها. العنكبوت ماذا تصنع؟ العنكبوت تصنع بيتها. بيتها كيف يتكون تكون من هذه الشبكة العجيبة التي هي تفرز بفمها هذا اللعاب تبدأ تصنع تصنع شبكة عجيبة - 00:05:30  
لذلك يسمون المواقع الالكترونية يسمونها الشبكة العنكبوتية. لان كثيرة ومتشعبة ومتراصة. زين؟ بخيوط دقيقة فهذه السورة في رابط بين العنكبوت وخبوطها وبين السورة. السورة في الحقيقة تتحدث عن الفتن عن الفتن وانت تقرأ السورة في اولها الله عز وجل ماذا يقول؟ احسب الناس وزرك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وهم لا - 00:05:50  
اذا هي تتكلم عن الفتن. ولذلك عرضت للسور عرضت لبعض القصص ذكرت لنا مجموعة من القصص. اول قصة قصة نوح كيف فتن قومه به؟ وابتلوا وابتلي هو بهم تجد السورة تأتي بايجاز لبيان - 00:06:20  
هذه فتنة ولذلك يقول ولقد ارسلنا نوحا يا قوم فلبث بهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون. هذي القصة كلها. ابراهيم فتن فتن بان يحرق بالنار. وكذلك ثم ذكر له قصة لوط عليه السلام انه فتن بمجيء الضيوف اليه. ولما - 00:06:40  
فجاءت ابيهم وضاق بهم ذرعا. فتجد السور تتحدث عن الفتن والابتلاءات للمؤمنين. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في اخرها حتى تعرف رابط السورة وخاتمها. ماذا قال في اخرها؟ قال سبحانه وتعالى قال - 00:07:00

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. اذا في جهاد وفي مجاهدة وفي وفي يعني بذل لابد ولذلك تكلمت السورة عن الجهاد تكلمت عن الهجرة تكلمت عن اسباب الوقاية من الفتن وتكلمت عن الفتن - 00:07:20  
هي تدور حول هذا الموضوع. والفتنة عجيبة. يعني الانسان يظن ان هذا الامر امر يسير فيدخل فيه فيفتن. فيصاب بالفتن وهو لا يدري مثل مثل شبكة العنكبوت تجد الحشرات تطير وتم تضرب بهذه الشبكة شبكة العنكبوت فيها مادة لزجة تمسك - 00:07:40  
فتأتي العنكبوت وتأكل تأكل الفتن مثل الشبكة تأتي وتسقط هذه الحشرات وتأخذها الفتن احيانا الفتن يصاب بها الانسان خاصة فتنة فتنة في الدين ما يدري الانسان الا قد ابتلي بها ولا يستطيع الخروج منها. فالسورة تدور حول - 00:08:00  
موضوع الفتن في الحقيقة الفتن ومن هو المؤمن حقيقة ومن هو ولقد فتنا الذين فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وفيها وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين فيك تدور حول هذا الموضوع طيب ننتقل لسورة الروم احسن الله - 00:08:20  
قال المؤلف اغراض سورة الروم. اول اغراض هذه السورة سبب نزولها على ما سر المشركين من تغلب الفرس على قطع الله تعالى تطاول المشركين به وتحداهم بان العاقبة للروم في في الغلب على الفرس بعد سنين - 00:08:40  
ثم تطرق من ذلك الى تجهيل المشركين بانهم لا تغوص افهامهم في الاعتبار. في الاعتبار احداث ولا في اسباب نهوض ولا في اسباب نهوض وانحدار الامم من الجانب الرباني. ومن ذلك اهمال النظر اهمال - 00:09:00

في الحياة الثانية ولم يتعظوا بهلاك الامم السابقة. بالامم السالفة. المماثلة لهم في الاشرار وانتقل من ذلك الى ذكر البعث. واستدل بذلك واستدل بذلك ولوحدايته واستدل بذلك ولوحدايته تعالى بدلائل من آيات الله في تكوين نظام العالم ونظام حياة - 00:09:20

ثم حظ النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على التمسك بهذا الدين واثنى عليه ونظر بين الفضائل التي اليها الاسلام من الفضائل التي يدعو اليها الاسلام وبين سم وبين حال المشركين وذرائلهم. وظهر امثالا باحياء لاحياء مختلفة - [00:09:50](#) في الاموات بعد زوال الحياة عنها ولاحياء الامم بعد يأس الناس منها وامثالا لحدوث قوة لحدوث القوة بعد الضعف وبالعكس ذلك وختم ذلك بالعودة الى الى اثبات البعث ثم بتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

ووعده بالنصب. ومن اعظم ما اشتملت عليه التصريح بان الاسلام دين دين فطر الله الناس عليه وان من ابتغى غيره ديناً فقد حاول تبديل ما خلق الله. واني له ذلك؟ ايه نعم سورة الروم هي في - [00:10:40](#)

بداياتها تتحدث عما وقع بين الروم والفرس وان الفرس انتصروا. وان الروم سينتصرون غلبت الروم فغلبت وهم من بعد غلبهم سيغلبونه. فلما انتصر فرح المشركون لان الفرس عباد نار سيكون والروم كانوا نصارى. وهم لا يريدون انتصار الروم. يريدون انتصار الفرس لانهم مشركين. واهل مكة مشركين. فلذلك فرحوا - [00:11:00](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبرهم قال ان كانت الفرس قد هزمت ان كانت الفرس قد انتصرت فستهزم في بضع سنين وستظلم الروم عليها. فقالوا من اين هذا الكلام؟ من يقول هذا؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. فذهب ابو بكر وراهنهم. قال ستننتصر في - [00:11:30](#)

بضع سنين وقالوا من المستحيل قال اراهنكم على كذا وكذا وراهنهم فكسب الرهن الرهن هذا فغلبوا غلوا في غلبة الروم الفرس. هذا هذا معناه. الكلام حنا ما لنا علاقة في الروم والفرس. قد يأتيك شخص يقول لك طيب وش علاقة المسلمين بالفرس والروم - [00:11:50](#)

نقول اولاً ان الله ينصر اهل الحق. وان الله ينصر هذا الدين. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم مستقبلات وفي اشارة الى ان اعجاز القرآن وهو فيما يخبر بالاشياء المستقبلية. هذا من اعجاز القرآن في الاخبار المستقبلية. من الذي اخبر - [00:12:10](#) محمد صلى الله عليه وسلم في مكة واخبر الصديق رضي الله عنه في مكة ان الهروب ستننتصر. مع اجماع اهل مكة كلهم على ان الفرس هي التي ستننتصر وان القوة لها من اخبرها الا الوحي. الوحي هو هو اصل الاخبار الحقيقية - [00:12:30](#) والسورة تدور حول تقرير يعني الايمان تقرير الايمان بالله بالرسول بالغيب بالوحي لان وحي منزل من عند الله كل ما تدور حول هذا الموضوع. ونلاحظ ان ان الله سبحانه وتعالى سينصر هذا الدين. سينصر هذا الدين وان - [00:12:50](#)

وان الدين الذي يرتضيه الله سبحانه وتعالى هو فترة الله. التي فطر الناس عليها وهو دين الله. دين الله هو الدين الذي سينصره الله لذلك قال الله عز وجل يعني في في فيما يخالف هذا الدين والفطرة قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:13:10](#)

وقابلها باي شيء قال بان الله ينصر عباده. قال ولقد ارسلنا من قبلك رسلاً الى قوم فجاءهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرهم وكان حقاً علينا ناصر المؤمنين النصر فالنصر والعزة والتمكين للمؤمنين اذا تمسكوا بدينهم. والضلال والهلاك - [00:13:30](#) والدمار والفساد والضياع لمن خالف دين الله. هذه السورة تدور حوله. طيب نأخذ سورة لقمان. تفضل مفتوح؟ طيب بكرة قال المؤلف رحمه الله اغراض السورة لقمان الاغراض التي اشتملت عليها هذه السورة تتصل بسبب نزولها الذي تقدم ذكره ان المشركين سألوا عن قصة لقمان وابنه - [00:13:50](#)

واذا جمعنا بين هذا وبين ما سيأتي عند قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث من ان المراد به ان النظر ابن النظر ابن الحارث اذ كان يسافر الى بلاد الفرس فيقتني كتب اسفند اسفنديار - [00:14:20](#)

ورستم وابو هرام وكان يقرأها على قريش ويقول يخبركم محمد عن عاد وثمود واحديثكم واحديثكم انا عن رستم واسفند واسفنديار وبهرام. فصدرت هذه الصورة بالتنويه بهذه القرآن ليعلم الناس انه لا يشتمل الا على ما فيه. الا على ما في هدى. وارشاد للخير - [00:14:40](#)

مثل الكمال النفساني. فلا التفات فيه الى اخبار الجبابرة واهل الضلال. الا في مقام التحذير مما هم ومن عواقبه فكان صدور هذه

السورة تمهيدا لقصة لقمان. وقد تقدم الماء الى هذا في قوله تعالى في اول سورة يوسف نحن نقص عليك احسن القصص -

[00:15:10](#)

نبت عليه في المقدمة السابعة بهذا التفسير. وانتقل من ذلك الى تسفيه النظر من الحارث وقصصه الباطلة. وابتدأ ذكر اللقمان

بالتنويه بان بان اتاه الله الحكمة وامره بشكر النعمة واطيل الكلام في - [00:15:40](#)

لقمان وما اشتملت عليه من التحذير من الاشراك ومن الامر ببر الوالدين ومن مراقبة الله لانه عليم بخفايا الامور واقامة الصلاة

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر والتحذير من الكبر والعجب. والامر - [00:16:00](#)

والامن بالابتسام بسمات المتواضعين في المشي والكلام. وسلكت الصورة افانينا ذات مناسبات بما ضمنته وصية لقمان لابنه. وادمج

في ذلك تذكير المشركين بدلائل وحدانية الله تعالى وبنعمه عليه كيف اعرض عن هديه؟ وتمسكوا بما بما الفوا عليه ابائهم بما الفوا

عليه ابائهم. وذكر - [00:16:20](#)

مزية دين الاسلام وتسليية الرسول صلى الله عليه وسلم بتمسك المسلمين بالعروة الوثقى. وانه لا تحزنه كفر من كفر. وانتظم في هذه

الصورة الرد على المعارضين للقرآن في قوله ولم ولو ان - [00:16:50](#)

ولو ان ما في ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. وما بعدها وختمت بالتحذير من دعوة الشيطان. وتنبيه الى بطلان ادعاء علم

الغيب انتهى الكلام. طيب مثل ما ذكرنا سابقا المؤلف رحمه الله يعني ابن عاشور - [00:17:10](#)

هو يسوق اغراض الصورة. يعني يقول لك سورة لقمان اشتملت على كذا وعلى كذا وعلى كذا من الموضوعات. لكن اذا اردنا ان نصل

الى مقصد من السورة والهدف من السورة والذي والموضوع الذي تدور عليه كل موضوعات السورة اذا تأملت وانت تقرأ هذه السورة

من اولها الى اخرها - [00:17:30](#)

واعدت النظر فيها ستجد ان السورة تتحدث عن موضوع معين. اولاً من هو لقمان من هو لقمان؟ وبما وبما وصفه الله؟ لقمان رجل

ليس بنبي رجل صالح هذا الصحيح ليس بنبي. وهذا الذي رجحه ابن كثير - [00:17:50](#)

ان لقمان ليس بنبي. وانما هو رجل صالح. لماذا نقول ليس بنبي؟ لانه لم يذكر في القرآن مع الانبياء ابدا وانما ذكر وحده ولم يتكرر

اسمه في القرآن الا في هذه السورة. فهو رجل صالح ولذلك وصفه الله باي شيء بان اعطاه الله - [00:18:10](#)

حكمة الحكمة التي اعطاها اياه يعني اعطاه حكم كثيرة ذكر الله شيئاً من وصاياه مع ابنه لو تأمل السورة تقرأها تجد اول اية فيها بعد

ما قال الله عز وجل الف لام ميم ماذا قال؟ قال تلك آيات الكتاب الحكيم. اذا القرآن حكيم - [00:18:30](#)

ثم قال ولقد اتينا لقمان الحكمة. اذا فيه حكمة خاصة وهي حكمة لقمان. وفيه حكمة عامة وهي حكمة القرآن والله عز وجل فوق ذلك

هو حكيم. تلك آيات الكتاب الحكيم. فالكتاب حكيم والله عز وجل من اسمائه الحكيم وهو ذو الحكمة - [00:18:50](#)

فاذا تأملت في اشارة الى ان الحكيم المطلق هو الله سبحانه وتعالى. والحكيم من حيث القرآن من حيث الكتب المنزلة القرآن هو

احكمها وهو الحكيم. وجزء قليل من حكمة الله وحكمة كتابه ان اعطى هذا الرجل شيئاً من الحكمة - [00:19:10](#)

شيء من الحكمة. ولذلك قال الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله. الحكمة التي اعطاها اياها حكمة عظيمة. يعني ذكر

شيئاً من حكمه ومما لم يذكره القرآن ذكره اهل التفسير. فمن فم الحكم التي ذكروها انهم قالوا ان لقمان - [00:19:30](#)

كان رجلاً من من بلاد النوبة ومن بلاد السودان. وكان عظيم المشافر يعني وكان اه افتصل انت واه يعني ذكروا له اوصاف عجيبة.

وقالوا انه انه كان مملوكة فقال له سيده اذبح لنا شاة واتي بخير ما فيها افضل ما فيها فذبح الشاب - [00:19:50](#)

ثم جاء باللسان والقلب. وضعوا امامه. قال هذا خير ما فيها؟ قال نعم. هذا خير ما فيه. اللسان والقلب ثم بعد زمن قال له اذبح لنا شاة

واتي باخبث ما فيها. فذبح شاة واتي باللسان - [00:20:20](#)

قال كيف تقول الاول ان احسن ما فيها اللسان وقلبه؟ والان تقول اخبث ما فيها اللسان والقلب. قال هذا اللسان القلب اذا صلح صار

احسن واذا فسد صار اخبث ما فيه. اعطاه الله حكمة. فذكر بعض المفسرين كثير من الحكم. الله عز وجل ذكر لنا حكمته في -

[00:20:40](#)

هذه الوصية لما تقرأها هي مقسمة الى ثلاث اقسام وصية الاولى في العقائد تتمثل في امرين وصية في العقائد تتمثل في امرين انه اوصاه بالتوحيد وعدم الاشراك لا تشرك بالله واوصاه بمراقبة الله عز وجل مراقبة الله في جميع - 00:21:00 في امانه. وين اوصاه في مراقبة اعماله؟ اين اوصاه؟ تجد هذه الوصية في قوله يا اما ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في السماوات يأتي بها الله راقب الله في اعمالك. الحسنة والسيئة. طيب هذا جانب العقدية. الجانب الثاني الجانب العملي. الجانب العملي يتمثل في امرين ما هما - 00:21:20

اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر. هذه اعمال اعمالية. ثم الجانب الثالث ما يتعلق بالاخلاق. واوصاه ايضا بوصايا الاخلاق ذكر له اربعة اخلاق لا تصعد خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا. ايه. ثم قال اغضوا من صوتك - 00:21:40 ونعم اه اقصد في مشيك واغضب من الصلاة. ذكر اربع اشياء اه ذكر له هذي وصايا مهمة جدا. قال لا تصعر خدك الناس لا تنظر اليهم بالتكبر. لان تصغير الخد يعني ميلة. ميل وعدم مواجهة الناس. يعني يعني - 00:22:00 ثانية عطفة يعني لا يلتفت للناس ولا يعطيهم وجه. لا تصعد خدك ولا تمشي في الارض معها. هذي علاقته مع الناس لا تصعر خدك الناس. اما بنفسك مع ربك لا تمشي في الارض مرحا من انت حتى تتكبر لن تخلط الارض وانت الجبال فهذه وصايا ثم قال -

00:22:20 واقص في مشيك في مشيك اقصد خلك مقتصد لا تسرع ولا تطبطب من صوتك الا انت الاصوات صوت الحمير اذا حول الحكم تدور حول الحكم ثم تخلتها ايات اخرى. طيب نأخذ السورة الاخيرة سورة السجدة سورة السجدة. نعم. تفضل - 00:22:40 سورة السجدة ومن اغراض هذه السورة اولها التنويه بالقرآن انه منزل من عند الله. وتوبيخ المشركين على اعدائهم. على ادعاء على ادعائهم انه مفتر بائنه لم لم يسبق لهم التشرف بنزول كتاب. والاستدلال على ابطال - 00:23:00 الالهية اصنامهم. باثبات انفراد الله بانه خالق السماوات والارض ومدير امورها. وذكر البعث على كيفية بدء الخلق بدء خلق الانسان ونسله. وتنظير وتنظيره باحياء الارض. وادمج في ذلك ان احياء الارض نعمة عليهم نعمة عليهم. كفروا كفروا مستيتها - 00:23:20 مسديها والانحاء عن الذين انكروه ووعيدهم. والثناء وعلى المصدقين بايات الله ووعدهم. ومقابلة ايمانهم بكفر المشركين. ثم اثبات رسالة رسول ثم اثبات رسالتي رسول عظيم قبل محمد صلى الله عليه وسلم. رسل من الرسل - 00:23:50 رسول عظيم ثم اثبات رسالة رسول عظيم قبل محمد صلى الله عليه وسلم عيسى موسى ولقد اتينا موسى كتاب ولا تكن في مرية من لقائه. نعم. والتذكير اه هدي هدي به امة عظيمة. والتذكير بما حل بالمكذبين السابقين ليكون ذلك عظة للحاضرين. وتهديدهم -

00:24:20 بالنصر الحاصل للمؤمنين. وختم ذلك بانتظار النصر. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم وامر الرسول صلى الله عليه وسلم بعلمه الاعراض عنه تحقيرا لهم ووعد بانتظار نصره عليهم. ومن مزايا هذه الصورة وفضائلها - 00:24:50 رواه الترمذي والنسائي واحمد والدارمي عن جابر ابن عبد الله قال كان النبي لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك انتهى الكلام. بارك الله فيك. ومثل ما ذكرنا المؤلف رحمه الله تكلم عن اغراض السورة - 00:25:10 كل اغراضه وموضوعاتها ككل. سورة مكية والسورة المكية دائما تركز على قضايا مهمة. قضية الايمان بالله قضية الايمان بالله وتوجيهه قضية الايمان بالقرآن وانه منزل من عند الله وانه كلام الله. قضية الامام بالرسول المنزل عليه هذا القرآن. قضية الرابعة قضية البعث - 00:25:30

الجزاء والحساب والجنة والنار. هذه كل السور المكية تدور حول هذه الموضوعات. هذه تقليل هذه القضايا. سورة السجدة تكلمت عن هذه القضايا كلها تكلمت عن القرآن وانه منزل من عند الله. تنزيل كتاب الله لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه. تكلمت عن القرآن تكلمت عن التوحيد - 00:25:50

عن توحيد الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض الى اخره تكلمت عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم موقفهم من البعث والجزاء هشام عن موقفهم وانكارهم للبعث والجزاء والحساب وعرض ليوم القيامة وهم يوقفون امام الله - 00:26:10

المجرمون ربنا ابصرنا نعمل صالحا وبيان ما اعد الله للمتقين فلا تعلم نفس ما اخفي لكم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. الى اخر  
السورة تتحدث عن هذا الموضوع. من مزايا السورة كما ذكر هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأها - [00:26:30](#)  
سورة تبارك. ومن مزاياها انها تقرأ في صلاة الفجر. يوم الجمعة. يوم الجمعة تقرأ فيها سورة السجدة الف لام ميم السجدة هل اتى  
على الانسان؟ هذا ما تتعرض له السورة موضوعات معينة معروفة. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:26:50](#)  
نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - [00:27:10](#)